

## ٨٢- الحسد - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة بهمتي وبعزمي وسماحتي واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفهوا قولی - 00:00:00 مكملين في الامراض الشيطانية. الحسد الحسد من اعظم الامراض ومن الاسباب اللي خرجت الشيطان من رحمة ربنا سبحانه وتعالى والشيطان اصلا حسود وحسد سيدنا ادم عليه السلام لما ربنا سبحانه وتعالى خلق ادم عليه السلام خلقه بيديه سبحانه وتعالى - 00:00:26

وكرمه واسجد له الملائكة وعلمه الاسماء كلها الشيطان ما تحملش ودي نفسية الحسود ما بيحبس حد يبقى احسن منه فالشيطان قال انا خير منه. قال لم اكن لاسجد لبشر. فرفض السجود لسيدنا ادم - 00:00:44 وكان حسد الشيطان لادم عليه السلام هو سبب خروج الشيطان من رحمة ربنا سبحانه وتعالى وسبب طرد الشيطان ولعنه الى يوم القيمة فدي نفسية الحسود. فالشيطان دايما حريص ان هو يوقعنا في الحسد - 00:00:58 ودي من اعظم معارك الشيطان معنا. من اعظم امراض القلوب ومن اعظم الاخلاق السيئة اللي الشيطان دايما عايز يوقعنا فيها طب وايه هدف الشيطان من الحسد يعني قبل ما نقول هدف الشيطان خلينا نعرف يعني ايه حسد ايه هو تعريف الحسد اصلا - 00:01:12

الحسد ممكن يبقى يتقسم تلت انواع تلت درجات الدرجة الاولى ان الانسان يكره النعمة عند شخص يعني هو بس يكره ان في نعمة عند فلان بس. يعني انا اول لما بشوف ربنا رزق حد بحاجة - 00:01:27 انا كاره ده اكره الشخص واكره النعمة اللي عنده. الحقد والحسد تاني حاجة او تاني درجة في الحسد ان انا اتمنى زوال النعمة من عند الشخص والنعمة دي تيجي لي. يعني انا شفت واحد مسلا عنده ما عنده مسلا - 00:01:42 فاتمنى ان النعمة تزول من عنده ان هو ما يبقاش عنده عربية وان النعمة دي تجي لي انا. فيتمنى زوال النعمة من عند الشخص. واحدة شافت آآ واحدة ربنا رزقها - 00:01:57

خبز تمنى ان هي حياته تتدمى خالص وان هي تبقى لوحدها ما عندهاش زوج وان هي تتجاوز. فده تمنى زوال النعمة والنعمة تجي لي انا ده تاني درجة من درجات الحسنة. الدرجة الثالثة هو ان الانسان يتمنى زوال النعمة - 00:02:07 حتى لو مش هتتجيلي يعني هو بس يعني اذى خلاص انا عايز ان هو الشخص ده حياته تتدمى. والنعمة تروح من عنده حتى لو انا مش هستمتع بها. لكن ده من انواع - 00:02:23

درجة من درجات الحسد طيب ايه اهداف الشيطان يعني ليه الشيطان عايز يوقعنا فيه الحسد؟ اول هدف من اهداف الشيطان ومن الاهداف الخبيثة ان الشيطان عايز يقتل الایمان في قلب كل واحد مننا - 00:02:34 ايه علاقة قتل الایمان بالحسد يا جماعة الحسد هو فيه كره فيه تمنى زوال النعمة وده اصلا عكس الایمان اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعلمنا ان من كمال الایمان كما قال - 00:02:48

قال صلي الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم لا يؤمن يعني لا يؤمن ايمانا كاملا. يعني الایمان بتناعه يبقى ناقص مين ده؟ قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. يعني من كمال الایمان ان انا لما اشوف انا عندي نعمة اتمنى - 00:03:01 ان النعمة دي تبقى عند كل الناس تبقى عند اخويا المسلم وده عكس الحسد. الحسد بيتمى ان لأ ما حدش يبقى عنده زي اللي عندي.

ويتمنى ان اللي عنده نعمة تروجه من عنده. تزويلا من عنده. فده عكس كمال الایمان - [00:03:19](#)  
للنبي عليه الصلاة والسلام علمه لنا. وكمان ازاي الشيطان بيقتل الایمان في قلب العبد ان الحاسد معترض على امر ربنا سبحانه وتعالى  
لان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيقدر الارزاق وهو اللي بيتوسح الرزق على الناس. يعني لما ربنا رزق فلان بشقة لما رزقه بعربية لما  
رزقه بزوجة صالحة لما رزقه بذرية - [00:03:31](#)

رية صالحة لما رزقو نعمة من اي النعم صحة عافية اي حاجة ده ربنا هو اللي كتب ده ربنا هو اللي رزق الشخص ده كده من حكمة  
ربنا وتقدير ربنا سبحانه وتعالى ان هو رزق الشخص ده كده. فيجي الانسان الحاسد ده يتمنى زوال النعمة - [00:03:53](#)  
اعمى وكأنه بيقول يا رب انا معترض. ليه؟ تدي له ليه؟ اشمعنا هو؟ فكان الشخص ده شف الشيطان ازاي بيضرب ايمان العبد ده؟  
بيقتل ايمانه العبد ده بيخلية يعترض على القضاء والقدر يعترض على قدر ربنا سبحانه وتعالى. ويعترض على ربنا. وليه يا رب تدي  
لفلان وما تدينيش؟ وليه فلانة تتجاوز قبلي؟ وليه فلانة - [00:04:10](#)

تتحطّب ولا لا؟ وليه فلانة يبقى عندها وانا ما عنديش؟ فيخلّي الشخص يعترض على امر ربنا سبحانه وتعالى. وده من اخبت مداخل  
الشيطان لان اصلا الشيطان الشيطان اصلا اعترض على امر ربنا. لما امر بالسجود قال انا مش هسجد. قال تعالى واد قلنا للملائكة  
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكروا - [00:04:30](#)

وكان من الكافرين رفض يسجد. وهو اصلا رد امر ربنا سبحانه وتعالى. وكان بيعلم سيدنا ادم الاعتراف على امر ربنا. لما قال ما  
نهاكم ربكما عن هذه شجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا ملك خالدين فبيعلم ان هو يعترض ويرد امر ربنا وده الحسود بيعمله الحاسد  
وكان لسان حاله - [00:04:50](#)

تقول لا لا انا معترض على امر ربنا انا معترض على ان ربنا يتوسح على فلان. فده اول هدف من اهداف الشيطان هو قتل الایمان في  
قلب العبد. الهدف الثاني من اهم - [00:05:10](#)

الشيطان هو ان هو يملّ قلوبنا بالحسنة وبالقلم لان دايما الانسان الحسود قلبه مليان ندم وحسنة والمل كل ما يشوف الشخص اللي  
هو بيحسده ده كل ما يشوفه بيزاد في النعم كل ما هو - [00:05:21](#)  
ويزاد الم ويزاد حزن ويزاد ليه اصلا نعم ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى كريم. يعني الرزق مستمر. فكل ما يشوف ايه ده  
فلان اه جاب حاجة جديدة هتلاقيه متضايق - [00:05:37](#)

مخنوق واول لما يشوفه يتختنق فلانة اتحطّب. فلانة تتجاوز فلانة خلفت. وهي كل ما تسمع نعمة جديدة من نعم ربنا هي تزداد غير  
وتزداد الم وتزداد حزن وده من اهداف الشيطان. الشيطان اصلا عايزنا نحزن. قال تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا.  
فمن اهداف - [00:05:51](#)

طالب ان هو يحزننا ان هو يخلينا نحزن. فالانسان الحسود دايما حزين دايما متألم. الهدف الثالث من اهداف الشيطان هو نشر العداوة  
والبغضاء يا ترى عايز يعني قال تعالى انما يريد الشيطان ان يوقد بينكم العداوة والبغضاء. هدف الشيطان ان هو يوقد بينا ان هو  
يعمل مشاكل - [00:06:11](#)

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال دب فيكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن  
تحلق الدين. فهدف الشيطان ان هو يوقد بينا زي ما عمل مع اخوة يوسف. قال تعالى اذ قال يوسف لابيه - [00:06:30](#)  
يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتمهم لي ساجدين. سيدنا يعقوب فهم فيه مداخل الشيطان في من اخوة يوسف  
هيحسدوه لما يسمعوا القصة دي قال يا بنى لا تقصص رؤيتك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا - [00:06:46](#)

ايه الهدف؟ يعني ايه سبب الكيد ده؟ ان الشيطان للانسان عدو مبين وكان ده سبب فعلان ان الشيطان بدأ يدخل لاخوة يوسف المدخل  
ده مدخل الحسد ان هم ازاي ان هو يبقى احسن مننا. قال تعالى لقد كان في يوسف - [00:07:02](#)  
اخوته ايات للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين. اقتلوا يوسف الحسد والبغضاء.  
سبب في الفرقة بين الناس وسبب بين وسبب فيه فساد ذات البين. زي ما حصل مع ابني ادم قال تعالى واتل عليهم نبا ابني ادم

اذ قرب قربانا. تخيل اتنين في يوم من الايام رايحين يعملوا طاعة مع بعض. اخوات شف ازاي الشيطان يدخل بينهم ويوقع الحسد والبغضاء بينهم؟ قال اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر - 00:07:38

هنا الحسد وهنا البغضاء. قال لاقتلنك هموتك. ليه الشيطان يجي له يقول له انت تمشي في الناس ويقولوا تقبل منه لم يتقبل منك اقتله موته. قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين - 00:07:52

вшوف ازاي ممكن الحسد يوصل انسان ان هو يموت اخوه وهم كانوا رايحين يعملوا طاعة مع بعض فده من اهداف الشيطان ان هو يوقع بینا العداوة والبغضاء رابع هدف من اهداف الشيطان هو ان يخلي دايما الانسان الحاسد ده هو مشغول اصلا بالشخص اللي بيحسده دايما مشغول به. يعني حتى لما - 00:08:06

آآ ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن اخوة يوسف في بداية كلام اول كلمة اخوة يوسف قالوها اذ قالوا يوسف ليوسف واخوه احب الى ابهاها منا هو اصلا الانسان الحاسد ده ما عدش شايف النعم اللي عنده في حياته. وبقى دايما مشغول بالشخص. ويقعد يسأل عن تفاصيل حياته. وهو وصل لايه؟ وايه الاخبار؟ وبيعمل ايه - 00:08:27

عايز يعرف كل حاجة هو نسي حياته ما بقاش شايف النعم اللي عنده. شف حتى لما اخوة يوسف بعد لما عدى سنين سنين في وهو بعد اللي عملوه الاخوة يوسف بعد اللي عملوه فيه - 00:08:47

ربنا سبحانه وتعالى قال لما اتهموا بالسرقة قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. لسه مشغولين به اشوف الانسان ازاي الحسود ازاي الشيطان بيخليله دايما مشغول بالشخص اللي بيحسده وينسى كل النعم اللي في حياته هو اصلا ما عدش شايف النعم فبالتالي يصل - 00:08:59

الحاجة اللي الشيطان عايزها ان الشيطان عايزها ان نشكرون نعمة ربنا سبحانه وتعالى. قال ولا تجدوا اكترهم شاكرين. ودا ظن ابليس فينا. فيوصل لها منين؟ من طريق الحسد. وصلنا لمرحلة - 00:09:17

مرحلة العلاج. ازاي الانسان يتعالج من الحسد؟ اول حاجة هي وصية نبوية والله اللي يجريها فعلا ينتفع بها جدا. قال صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم - 00:09:27

فهو اجر لا تزدروا نعمة الله عليكم يعني في يوم من الايام انت ربنا ادي لك نعمة معينة لما انت عايز تقارن نفسك قارن نفسك باللي اقل منك ده في امور الدنيا. يعني في امور الدين انت بصل للاعلى منك علشان تقتندي به وتعلى. لكن في امور الدنيا انت عندك نعمة هتلaci كتير جدا اقل منك لما انت تبص - 00:09:41

مصر اللي اعلى منك انت دايما هتبقى حاسس ان انت زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال فهو اجر لا تزدروا نعمة الله عليكم. فدي وصية دايما عايز قلبك ينضف من الحسد - 00:10:01

من الغل بصل اللي اقل منك وما تبصش لا على منك في امور الدنيا. تاني حاجة ارض بقسمة ربنا سبحانه وتعالى. اه خد بالأسباب واجتهد وخد كل الأسباب المتاحة ان انت تطور نفسك وان انت تعلى - 00:10:13

وش ايه الأسباب يعني لما كان ابني ادم واحد حسد الثاني وهو قال له اشارة قال له انما يتقبل الله من المتقين. يعني الشخص اللي انت بتحسده ده لو هو عنده - 00:10:26

نعمه معينة وهو وصل لها عن طريق الاجتهد اجتهاد زيه. يعني هو خلى الناس تحبه بالمجهد وبالبذل ومساعدة الناس. ما تيقاش انت قاعد كسلان وعايز الناس تحبك زي ما هو بذلك - 00:10:36

هو بذل عمل مجهد فانت ارضي بقسمة ربنا سبحانه وتعالى اللي ربنا اداه لك ترضى به. في نفس الوقت مع الأخذ بالأسباب. ليه؟ انت تأخذ الحاجة اللي انت بتحبها. ما فيش مشكلة. ان انت تدعى قل يا رب زي - 00:10:46

ان وسعت على فلان وسع عليا ما فيهاش مشكلة خالص. تالت حاجة ان احنا عايزين اه يعني نوصل لثواب سليم الصدر لما النبي عليه الصلاة والسلام سئل مين افضل الناس؟ قال صلى الله عليه وسلم كل مخمور القلب صدوق اللسان. فالصحابه قالوا صدوق اللسان

عارفينه ايه مخوم القلب؟ فقال صلى الله - 00:10:59

الله عليه وسلم هو التقى النقي الذي لا اثم فيه ولا غل ولا بغي ولا حسد انسان قلبه نقى سليم الصدر يتمنى الخير للناس. اخر حاجة ان انت تعود نفسك وتدرك نفسك على ان انت لما تشووف شخص عنده نعمة معينة ادعى له بالبركة. ودي - 00:11:15  
والله من اكتر الحاجات اللي بتصلح القلب. اول لما تشووف فلان وتحس ان انت بدأت في حسد بدأ يتحرك كده جواك ادعى له. ربنا يبارك ما شاء الله ربنا يبارك لك. وتدعي له ان ربنا - 00:11:32

الله يوسع عليه. دي من اكتر الحاجات اللي بتعالج الانسان. وده اللي النبي عليه الصلاة والسلام علمه لنا. لما الصحابي في يوم من الايام عدى وشاف صحابي بيغتسل وشاف كده ايه جلد ابيض وشكله - 00:11:42

وحلو فقال انا ما شفتش جلد احسن من كده. فالراجل اغمى عليه على طول ساعتها. سقط صریعا. فالصحابة شالوه وراحوا للنبي عليه الصلاة والسلام فسألهم تفهموا حد؟ قالوا فلان. فقال صلی الله علیه وسلم على ما يقتل احدكم اخاه. من رأى من أخيه نعمة فليدعوه له بالبركة. فان العين حق - 00:11:52

فدي كانت وصايا ونصائح ان احنا عايزين نبعد عن الشخص الحسود ما نباقاش الشخص الحسود لان ده من اعظم اهداف الشيطان ومن اعظم معارك الشيطان معنا اللي هو يوصلنا للحسد علشان - 00:12:10

يدمر حياتنا ويدمر اخترتنا. ان شاء الله بازن الله نكمل في الحلقة الجاية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وركبت في ركبي الصلاة بذمتي وبعزمي وسماح وعقيدتي سصير حتما للنجاة. نفسي - 00:12:20  
الحياة وركبت في ركبي الصلاة فيه متي وبعزمي وسماح وعقيدتي - 00:12:50